

بيان صادر عن ممثل دولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، مهند العلكوك، يطالب فيه منظمة التعاون الإسلامي بالتحرك العاجل لحماية المسجد الأقصى* 2014/10/21

طالبت دولة فلسطين منظمة التعاون الإسلامي، بسرعة التحرك العملي لحماية المسجد الأقصى المبارك من المخططات والنوايا الإسرائيلية لتقسيمه زمانياً ومكانياً.

جاء ذلك في مذكرة عاجلة وجهتها المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، إلى الأمانة العامة للمنظمة، تطالبها فيها بالتحرك العاجل مع الدول الأعضاء لعقد الاجتماع الأول لفريق الاتصال الوزاري الخاص بحماية مدينة القدس الشريف، الذي تم إطلاقه بالمملكة العربية السعودية، خلال الدورة الـ 41 لمجلس وزراء خارجية المنظمة، التي عقدت في جدة في شهر حزيران/يونيو الماضي.

وقالت مندوبية فلسطين، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إنه من المفترض أن يبدأ هذا الفريق الوزاري، المكون من تسع دول أعضاء (فلسطين، والسعودية، والمغرب، ومصر، والأردن، وتركيا، وأذربيجان، وماليزيا، وغينيا) بالإضافة إلى الأمين العام، تحركه في العواصم المهمة حول العالم لنقل رسالة منظمة التعاون الإسلامي بشأن القدس، والتحذير من أن ممارسات الاحتلال في المدينة، وخاصة نواياه الخبيثة لتقسيم المسجد الأقصى، إذا ما تركت دون إجراءات عملية رادعة من قبل المجتمع الدولي، فإنها ستؤدي إلى تأجيج المشاعر الدينية وتجدد إشعال الصراع في المنطقة، وأن الأمة الإسلامية لن تسمح بالمساس بقبيلتها الأولى.

وقال ممثل دولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي مهند العلكوك، إنه تلقى تعليمات عاجلة من وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، بتوجيه هذه المذكرة، والتأكيد على أن أهمية تحرك فريق الاتصال الوزاري الآن، تكمن في عدة أسباب ملحة وطارئة، من بينها الخطورة غير المسبوقة من قيام سلطات الاحتلال بتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، وبتشريعات باطلة من الكنيست الإسرائيلي، ومن خلال الاقتحامات اليومية لساحاته من قبل المستوطنين الإسرائيليين. وكذلك دعم توجه دولة فلسطين لاستصدار قرار أممي يحدد إطاراً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، كنهج جديد لحل الصراع العربي الإسرائيلي.

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأضاف العلكوك أن على الدول الإسلامية أن تؤكد للدول العظمى بأن الاحتلال الإسرائيلي، خاصة اعتداءاته على المقدسات الإسلامية في القدس، هو بذرة خبيثة للإرهاب في المنطقة، وأنه آن الأوان للتخلص من هذا الشر (الاحتلال الإسرائيلي)، الذي يُشكل خطراً على الأمن الدولي.

وأضاف ممثل فلسطين لدى المنظمة، أن الدول الإسلامية تملك الكثير من أوراق الضغط التي يمكن أن تدفع بها لتحث المجتمع الدولي على تطبيق القانون الدولي على سلطة الاحتلال الإسرائيلي، ولجم عدوانها على المقدسات الإسلامية في القدس، ومن أهم هذه الأوراق هي الورقة الاقتصادية، حيث يجدر بالدول الإسلامية أن تأخذ قرارات جريئة في هذا السياق، منها مقاطعة الاحتلال والشركات الدولية التي تعمل معه، حيث تعمل الكثير من هذه الشركات بالوقت نفسه في المستوطنات، وفي بعض الدول الإسلامية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx